



OIC/7WMC/2018/REP.FINAL

الأصل: فرنسي

**التقرير الختامي للدورة السابعة
للمؤتمر الوزاري حول**

دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

«دورة تمكين المرأة في الدول الأعضاء: التحديات والآفاق»

**واغادوغو - بوركينا فاسو
22-23 ربيع الأول 1440هـ
30 نوفمبر-01 ديسمبر 2018**

التقرير الختامي للدورة السابعة للمؤتمر الوزاري بشأن دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

«دورة تمكين المرأة في الدول الأعضاء: التحديات والآفاق»

1. عُقدت الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في واغادوغو، بوركينا فاسو يومي 30 نوفمبر و 1 ديسمبر 2018، تلبية لدعوة كريمة من حكومة بوركينا فاسو.
2. شاركت في المؤتمر وفود تمثل 35 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي وممثلون عن الأمانة العامة وأجهزة المنظمة المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية، إضافة إلى الشخصيات والمؤسسات المدعوة (الملحق الأول).

مراسم الافتتاح

3. افتتحت أعمال المؤتمر بتلاوة أي من الذكر الحكيم، وبعدها ألقى السيدة زهراء سلجوق زمرد، وزيرة العمل والخدمات الاجتماعية والأسرة بالجمهورية التركية، رئيسة الدورة السادسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، كلمة تطرقت فيها لجهود بلادها للنهوض بالمرأة، مستعرضة حصيلة ما قامت به طيلة توليها رئاسة المؤتمر منذ انعقاد دورته الأخيرة.
4. أعربت السيدة زهراء عن امتنانها لحكومة بوركينا فاسو لاستضافتها هذا المؤتمر الذي يشكل فرصة للدول الأعضاء لتبادل خبراتها في مجال النهوض بالمرأة، ولا سيما في مجال مكافحة العنف ضد المرأة وحصول المرأة على العمل، مشددة على أن وضع المرأة الفلسطينية يستلزم من الدول الأعضاء وأجهزة المنظمة ومؤسساتها تكريس جهودها بشكل أفضل في إطار المنظمة لتوحيد مساعيها الرامية إلى توفير الحماية للمرأة الفلسطينية.

انتخاب المكتب

5. وافق المؤتمر، في أعقاب كلمة السيدة زهراء سلجوق زمرد، على تشكيل مكتبه كما اقترحه اجتماع كبار الموظفين، مؤكداً بذلك انتخاب بوركينا فاسو رئيساً للمؤتمر

الوزاري السابع لدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
وانتُخب باقي أعضاء المكتب على النحو التالي:

الإمارات العربية المتحدة:
جمهورية إندونيسيا:
دولة فلسطين:
نواباً للرئيس

الجمهورية التركية: مقررًا

6. رحبت السيدة هيلين ماري لورنس إلبودو / مارشال، وزيرة المرأة والتضامن الوطني والأسرة، التي تحدثت بالنيابة عن بوركينا فاسو وبوصفها رئيسة للمؤتمر السابع، بالوفود، وشكرتهم لتشريفهم بوركينا فاسو من خلال مشاركتهم في المؤتمر السابع، معربة عن امتنان بلادها للثقة التي وضعتها الدول الأعضاء في بوركينا فاسو، بقبول عرضها استضافة هذه الدورة ودعمها متعدد الأشكال من أجل إنجاح هذا الاجتماع.

7. اعتبرت الوزيرة هيلين ماري لورنس أن حضور مختلف الوفود دليل على الاهتمام الذي توليه دولها لموضوع "تمكين المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: التحديات والآفاق"، مشيرة إلى أن اختيار هذا الموضوع شعاراً للمؤتمر يعكس إرادة بوركينا فاسو لجعل موضوع تمكين المرأة محور سياساتها، فهذا المؤتمر يشكل، بحسب رأيها، فرصة للدول الأعضاء في المنظمة لتبادل وجهات النظر حول مسألة تمكين المرأة، لاستجلاء العقبات واقتراح الحلول للتغلب عليها. وأعربت كذلك عن تقديرها لرئيسة المؤتمر الوزاري السادس لما أنجزته من عمل خلال فترة ولايتها.

8. أعرب معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، عن امتنانه لحكومة بوركينا فاسو وشعبها لاستضافتها الكريمة للمؤتمر ولحفاوة الاستقبال التي أحاطت بها مختلف الوفود المشاركة فيه. كما أعرب عن تهنئته لبوركينا فاسو على اختيار شعار المؤتمر، مشدداً على أن القضايا والتحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في مجال تمكين المرأة تتطلب توثيق التعاون بين الدول الأعضاء والمؤسسات العاملة في هذا المجال.

9. استعرض الأمين العام للمنظمة التدابير التي اتخذتها الأمانة العامة للمنظمة وأجهزة المنظمة في إطار تنفيذ قرارات المؤتمر السادس، وأعرب عن تقديره للبرامج التي حددتها المنظمة وأجهزتها في مجال النهوض بالمرأة، ووجه نداءً لجميع المشاركين لزيادة التعاون وتبادل الخبرات في هذا المجال.

10. أعربت السيدة إسراء البيرق، رئيسة اللجنة الاستشارية للمرأة المنبثقة عن المؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، في مستهل كلمتها عن امتنانه

للسيدة سيكا كابوري، حرم فخامة رئيس بوركينا فاسو لحضورها شخصياً هذا الاحتفال ولعالي رئيس الوزراء لاستقباله مختلِف الوفود.

11. بعد ذلك، أشارت السيدة إسراء إلى أن اللجنة الاستشارية للمرأة التي أنشأتها منظمة التعاون الإسلامي تعمل كآلية استشارية بشأن السياسات التي سيتم اعتمادها لتمكين المرأة والنهوض بها في إطار المؤتمر الوزاري، وهي تعمل على بناء قدرات الفتيات في الدول الأعضاء بهدف توفير فرص أكبر أمامهن في تلك الدول. وشددت على أن مكافحة العنف ضد المرأة الفلسطينية تشكل أيضاً عماد عمل اللجنة الاستشارية للمرأة، وتعتقد رئيسة اللجنة أن تمكين المرأة يستلزم بالضرورة مكافحة العنف ضد المرأة، داعيةً الدول الأعضاء في المنظمة إلى العمل من أجل تعزيز حقوق المرأة.

12. ألقى دولة رئيس وزراء بوركينا فاسو، بول كابا ثيبا، الكلمة الافتتاحية للمؤتمر الوزاري السابع حول المرأة، متوجهاً بالشكر للدول الأعضاء والأمانة العامة للمنظمة وأجهزة المنظمة ومؤسساتها والشركاء في المجالين الفني والمالي الذين أسهموا في عقد هذه الدورة في بوركينا فاسو. وشدد السيد بول كابا على أن تنمية أي بلد ورفاهية الشعوب ومساعي صون السلام في العالم لا يمكنها أن تؤتي ثمارها بالكامل دون مشاركة المرأة، مشيراً إلى التدابير والإجراءات التي اتخذتها بوركينا فاسو في إطار تمكين المرأة.

13. قبل أن يعلن رئيس وزراء بوركينا فاسو عن افتتاح المؤتمر الوزاري السابع، ناشد الأمين العام للمنظمة مواصلة أنشطته الرامية إلى تعزيز التضامن الإسلامي بين الدول من أجل تعزيز دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، ومتابعة عملية تنفيذ ما سيتمخض عنه هذا المؤتمر الوزاري من نتائج.

14. اعتمد المؤتمر برنامج عمله وجدول أعماله على النحو الذي قدمه اجتماع كبار الموظفين (الملحق الثاني).

المداولات

15. استعرضت الوفود المشاركة سياسات الدول الأعضاء وجهودها في مجال تمكين المرأة، واستعرضت كذلك الخطوات التي اتخذت على مستوى بلدانها في إطار تنفيذ خطة المنظمة للنهوض بالمرأة. وركزت التدخلات على تعزيز الأطر القانونية الوطنية، والتدابير الرامية إلى تحسين تمثيل المرأة في هيئات صنع القرار والإجراءات الكفيلة بتحسين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للمرأة.

16. كما وفرت المداولات فرصة للمشاركين لمناقشة التحديات، بما في ذلك عدم كفاية الموارد المالية والمعوقات الاجتماعية والثقافية، حيث أشار المشاركون إلى ضرورة

وجود إرادة سياسية واجتماعية قوية، إضافة إلى تضافر الجهود التي تهدف إلى مزيد التعزيز والتمكين للمرأة في الدول الأعضاء.

القرارات المعتمدة:

17. اعتمد المؤتمر القرارات التالية (الملحق الثالث):

- 1) القرار رقم 1/7-م (المؤتمر الوزاري السابع للمرأة) بشأن تنمية المرأة الفلسطينية.**
- 2) القرار رقم 2/7-م (المؤتمر الوزاري السابع للمرأة) بشأن تعزيز تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات للفتيات.**
- 3) القرار رقم 3/7-م (المؤتمر الوزاري السابع للمرأة) بشأن جائزة منظمة التعاون الإسلامي لإنجازات المرأة.**
- 4) القرار رقم 4/7-م (المؤتمر السابع للمرأة) بشأن العمل المشترك لدعم وتمكين اللاجئات والنازحات.**
- 5) القرار رقم 5/7-م (المؤتمر السابع للمرأة) بشأن المبادرات والأنشطة بشأن النهوض بالمرأة في ظل رئاسة الجمهورية التركية للمؤتمر الوزاري السادس حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء؛**
- 6) القرار رقم 6/7-م (المؤتمر السابع للمرأة) بشأن المبادئ والإجراءات المطبقة على جائزة منظمة التعاون الإسلامي لإنجازات المرأة؛**
- 7) القرار رقم 7/7-م (المؤتمر السابع للمرأة) بشأن المبادئ التوجيهية لإعداد وصياغة وتقديم تقارير تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة؛**
- 8) القرار رقم 8/7-م (المؤتمر الوزاري السابع للمرأة) بشأن اللجنة الاستشارية للمرأة والمنبثقة عن المؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.**

- 9** القرار رقم 9/7-م (المؤتمر الوزاري السابع للمرأة) بشأن دور المرأة في تسوية النزاعات وتعزيز السلم الاجتماعي في إطار قرار الأمم المتحدة رقم 1325.
- 10** القرار رقم 10/7-م (المؤتمر الوزاري السابع للمرأة) بشأن تعميم مفهوم بنك الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- 11** القرار رقم 11/7-م (المؤتمر الوزاري السابع للمرأة) بشأن إنشاء سوق دائم لدعم المنتجات وتمكين المرأة الأردنية اقتصادياً.
- 12** القرار رقم 12/7-م (المؤتمر الوزاري السابع للمرأة) بشأن تغيير اسم المؤتمر الوزاري إلى "المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للمرأة".
- 13** القرار رقم 13/7-م (المؤتمر الوزاري السابع للمرأة) بشأن تمكين المرأة السياسي وتعزيز دورها القيادي.
- 14** القرار رقم 14/7-م (المؤتمر الوزاري السابع للمرأة) بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة
- 15** القرار رقم 15/7-م (المؤتمر الوزاري السابع للمرأة) بشأن التمكين الاجتماعي للمرأة.
- 16** القرار رقم 16/7-م (المؤتمر الوزاري السابع للمرأة) بشأن حماية المرأة.
- 17** القرار رقم 17/7-م (المؤتمر الوزاري السابع للمرأة) بشأن إنشاء مجموعة عمل لإعداد مشروع الأنظمة الداخلية لمنظمة تنمية المرأة.
- 18** القرار رقم 18/7-م (المؤتمر الوزاري السابع للمرأة) بشأن مكان وتاريخ انعقاد الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري حول المرأة.
- 18.** اعتمد المؤتمر أيضاً إعلان واغادوغو الذي أعده البلد المضيف (الملحق الرابع).
- 19** اعتمد المؤتمر النظام الداخلي وإجراءات العمل المتعلقة باللجنة الاستشارية للمرأة المنبثقة عن المؤتمر الوزاري بشأن دور المرأة في

تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (الملحق الخامس).

(20) كما اعتمدت تقرير الاجتماع التحضيري لكبار الموظفين (الملحق السادس).

موعد ومكان انعقاد الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري

(21) رحب المؤتمر بالعرض الذي قدمته جمهورية مصر العربية لاستضافة الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول المرأة المقرر عقده في عام 2020، وكلف الأمانة العامة بالمتابعة لتحديد الموعد النهائي للمؤتمر بالتعاون مع مصر وإبلاغ الدول الأعضاء بذلك.

(22) إضافة إلى ذلك، أخذ المؤتمر علماً بالعرض الذي قدمته تباعاً جمهورية مالي وجمهورية باكستان الإسلامية لاستضافة الدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بالمرأة في عام 2022.

(23) على أساس ترشيحات حكومات الدول الأعضاء وبناءً على توصيات اللجنة الاستشارية للمرأة، بوصفها لجنة الاختيار، قرر المؤتمر منح النسخة الأولى من جوائز منظمة التعاون الإسلامي لإنجازات المرأة في العالم الإسلامي للشخصيات والمؤسسات التالية:

- السيدة هبة نظمي الهندي من دولة فلسطين (المنطقة العربية)

- مؤسسة راما RAMA من بوركينا فاسو (المنطقة الأفريقية)

- جمعية كاديم KADEM من الجمهورية التركية (المنطقة الآسيوية)

الحفل الختامي:

(24) أعرب فخامة رئيس بوركينا فاسو، السيد روك مارك كريستيان كابوري، في كلمته الاحتتام أعمال المؤتمر السابع، عن امتنانه وتهنئته لجميع المشاركين في المؤتمر على العمل الذي أنجزوه خلال يومي عمل، مما يبرهن على التزامهم واهتمامهم بالقضايا المتعلقة بتمكين

المرأة في الدول الأعضاء في المنظمة. بعد ذلك، أكد أن موضوع الاجتماع الذي كان بعنوان "تمكين المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: التحديات والآفاق"، سمح لمختلف الأطراف المعنية بالتعمق في هذه المسألة التي تحظى بالقدرة ذاتها من الأهمية في تطوير الدول الأعضاء في المنظمة. وأشار فخامته إلى أن المنظمة جعلها هذا الموضوع شعاراً للدورة فإنها تترجم بذلك الحاجة الملحة لإشراك المرأة في عملية التنمية، مع الحفاظ على حقوق الإنسان الأساسية وحمايتها.

(25) أشار إلى أن أهمية الاستنتاجات التي اطلع عليها والتي تؤكد الضرورة الملحة لأن نأخذ في الحسبان من الآن فصاعداً قضية التمكين المتكامل للمرأة باعتبارها شرطاً لازماً لتوطيد أسس التنمية. ودعا فخامة رئيس جمهورية بوركينا فاسو الشركاء في التنمية إلى زيادة دعم البلدان بغية تحقيق الأهداف المشتركة، منهيّاً كلمته بالإعلان عن اختتام أعمال المؤتمر.

كلمة شكر

(26) أعرب المؤتمر عن عميق امتنانه وتقديره لصاحب الفخامة السيد روك مارك كريستيان كابوري وزوجته السيدة سيكا كابوري على دعمهما ومشاركتهم اللذين أسهما إلى حد كبير في إنجاح هذه الدورة.

(27) كما تقدم المؤتمر بالشكر والتقدير لحكومة بوركينا فاسو وشعبها على حسن تنظيم المؤتمر وعلى كرم الضيافة وحسن الوفادة.

(28) بعد انتهاء أعمال المؤتمر، دُعيت الوفود لحضور حفل عشاء أقامته على شرفهم السيدة هيلين ماري لورانس إلبودو / مارشال، وزيرة المرأة والتضامن الوطني والأسرة في بوركينا فاسو.

واغادوغو: 1 ديسمبر 2018